

## جريدة أسبوعية تصدر من العاصمة دمشق

سياسية - ثقافية - توعوية - منوعة



السنة الثانية



3

## سقوط العاصمة اليمنية صنعاء بيد الحوثيين الشيعة

الإعلان عن تشكيل

جيش الأمة

2

مزيد من التفاصيل &gt;&gt;



9 رحلة من الموت إلى الموت | مقالات

5 الدولار يلامس حاجز الـ 220 | اقتصاد

4 الفئة القليلة | زاوية الرأي



## على طريق التوحّد .. عدّة فصائل عسكريّة تشكّل "جيش الأمة"

حمرّة الدبس أبو عمر" في كلمة له : "أن هذا التشكيل ضم كبريات الفصائل ليس فقط في الغوطة الشرقية بل في محافظات سوريا جمعاء هدفها الأول رفع الظلم وبسط العدل وكان من أهم إنجازاتها منذ إعلانها هو فتح معركة دمشق التي أوقفت لشهور وأيام" يذكر أن الغوطة الشرقية شهدت سابقاً الإعلان عن تكتلات عديدة، كان أبرزها الإعلان عن القيادة العسكريّة الموحدة،

وفي حديث خاص لجريدة الخبر مع مدير المكتب الإعلامي لجيش الأمة " أمير الشامي" وسؤاله عند مدى التنسيق بين هذا التشكيل والقيادة المشتركة أجاب: "التنسيق على أعلى المستويات مع القيادة المشتركة ومع جميع الفصائل العاملة"

كما أضاف "أن نواة التشكيل بالغوطة والتشكيل على مستوى سوريا بشكل كامل أعلن الآن عن لواء أنصار الأمة ضمن صفوف الجيش وهو لواء عامل في إدلب وريف حماة الشمالي وسيتم إعلان انضمام تشكيلات أخرى بمحافظات مختلفة لاحقاً"

وأخيراً وعن سؤاله عن مدى دعم هذا التشكيل للقضاء الموحد في الغوطة الشرقية، وهل سينضم هذا التشكيل للقيادة المشتركة أجاب: "جيش الأمة من أكبر الداعمين للقضاء الموحد ولا نعد أحد بالانضمام للقيادة المشتركة ولكن كما قلت لك اننا على تنسيق كبير بيننا ونحن أصلاً موجودون في جبهات القتال سورياً".



أعلنت عدة فصائل عسكريّة في الغوطة الشرقية توحيدها واندماجها تحت مسمى (جيش الأمة) حيث يضم هذا التشكيل عدة كتائب وألوية من الفاعلين على أرض الغوطة الشرقية منها: (لواء شهداء دوما - لواء أسود الغوطة - لواء الفاروق عمر - لواء فتح الشام - لواء شهداء عربيين - لواء أنصار الأمة - فوج المهام الخاصة - لواء السف الدمشقي - كتائب حرمة بن الوليد - لواء زيد بن ثابت)،

حيث قال أحمد طه "أبو صبحي" قائد (جيش الأمة) عند لقائه البيان "أن هذه التشكيلات اندمجت تحت هذا المسمى ضمن نظام عسكري وسياسي تنظيمي يجمع الجميع على قلب رجل واحد وهدف هذا المشروع :

- اسقاط النظام السوري الفاجر بكافة أركانه وحماية المدنيين ووحدة الأرض السورية.

- تنسيق العمل العسكري مع كافة الفصائل والقيادات تحت جسم واحد نخلص فيه إلى قيادة عامة موحدة على أرض سوريا،

كما صرح نائب قائد جيش الأمة "جمال الأجوة أبو خالد" في كلمة له ضمن إعلان هذا التشكيل "أن جيش الأمة كان بناء على أوامر ربانية في التوحّد ونبذ الاختلاف وعلى هذا سيعمل جيش الأمة على حماية المدنيين والحفاظ على مكسبات الثورة واستكمال تحرير الأراضي السورية .. وفي سياق متصل صرح قائد اركان جيش الأمة

## قدسياً توافق على المصالحة وتدخل هديتها حيز التنفيذ

لجان الحماية الأهلية والتي سوف تتولى بدورها إعادته ودلالته على الطريق الصحيح وحمايته.

بالإضافة إلى دور لجان الحماية الأهلية في ضمان أمن المدينة واستقرار حياة الأهالي والسكان واستمرار عمل جميع المؤسسات الحكومية داخل المدينة بإشراف وإدارة لجنة المصالحة بالتنسيق الكامل مع أجهزة نظام بشار الأسد.

يتم بموجب هذا الاتفاق الصادر عن لجنة المصالحة فتح الطريق وإعادة كافة أشكال الحركة والعمل والتنقل والحياة الاجتماعية والمحافظة على ذلك ومعالجة كل الأسباب التي تعرض هذه المصالحة للفشل.

وقد أعلنت كتائب المعارضة المسلحة عن قبول شروط الاتفاق مع نظام بشار الأسد بوساطة لجنة المصالحة بعد أن أصبحت المدينة ملجأً لآلاف اللاجئين والنازحين من معظم المناطق المحاصرة والمتضررة.

توصلت لجنة المصالحة في مدينة قدسيا في محافظة ريف دمشق إلى الاتفاق بين أهالي المدينة وكتائب المعارضة المسلحة فيها من جهة وضابط لدى نظام بشار الأسد عن طريق وساطة أهلية من جهة ثانية إلى مصالحة تقضي بفتح الطرق الرئيسية إلى المدينة من خلال الموافقة على بنود الاتفاقية الموقعة في هذا الشأن بين طرفي النزاع، وقد تم تنفيذ بعض بنودها وأهمها: تسليم الأسلحة الموجودة لدى كتائب المعارضة المسلحة إلى لجان "الحماية الأهلية" المشكلة من أبناء مدينة قدسيا لاستخدامها بتعزيز الأمن في المدينة بحسب الاتفاق، وعدم السماح بأي تواجد أو مظاهر مسلحة في المدينة خارج نطاق عمل لجان الحماية الأهلية، وضمان حرية الدخول والخروج والتنقل في المدينة للجميع، بما في ذلك المدنيين والعسكريين شريطة أن يكون ذلك دون أي سلاح.

ونصت الاتفاقية أيضاً على تأمين من يدخل المدينة بالخطأ من العسكريين عن طريق

## قوات الأسد تعتقل الشبان وترميهم على الخطوط الأمامية للجبهات

واستخدامهم للقيام بأعمال الحفر عند خطوط التماس بين الحر والنظام في حي التضامن، ومن ثم إطلاق سراحهم بعد عدة ساعات. نقلاً عن : مكتب دمشق الإعلامي



أكد مصدر خاص لمكتب دمشق الإعلامي قيام حواجز قوات الأسد في قلب العاصمة باعتقال العديد من الشبان في الأيام الماضية، حيث تم اقتيادهم للخطوط الأولى من جبهة بلدة الدخانية بريف دمشق للقيام بأعمال حفر ونقل المتاريس، كما أكد ذات المصدر عن مقتل وجرح عدد من هؤلاء الشبان بعد تركهم في تلك الأماكن من قبل قوات الأسد أثناء عمليات الانسحاب أو التراجع.

يأتي ذلك مع بداية معارك شرق دمشق قبل حوالي الأسبوعين، حيث لوحظ حالة من التوتر الأمني الكبير في دمشق، وازدياد الحواجز المؤقتة التي تقيمها قوات الأسد بشكل فجائي للتدقيق على الشبان واعتقال بعضهم الآخر في الليل بشكل خاص.

يذكر أن مثل تلك الحوادث كانت قد تكررت سابقاً جنوب العاصمة دمشق، وتحديدًا في حواجز الميدان والزاهرة، حيث سُجل قيام قوات الأسد باحتجاز عشرات الشبان

## في ظل صمت عربي .. العاصمة اليمنية صنعاء في قبضة الشيعة

في غضون ذلك، تقدم رئيس الحكومة محمد سالم باسندوة باستقالته .. باسندوة لم يقدم استقالته إلى رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي كما هو متعارف عليه، بل قدمها على شكل بيان إلى الشعب اتهم فيه هادي بالإخلال بمبدأ الشراكة والتفرد بالسلطة.

وتأتي هذه التطورات في وقت فرض فيه الحوثيون سيطرتهم على العديد من المواقع الحيوية في صنعاء التي شهدت طوال الساعات الماضية اشتباكات عنيفة وسلسلة انفجارات قوية وشوهد تحليق للطيران.

الحوثيين سيطروا على مقر الحكومة ووزارة الدفاع ومقر القيادة العامة للجيش ومقر الفرقتين السادسة والرابعة والبنك المركزي في العاصمة صنعاء، كما سيطروا على مقر إذاعة صنعاء قرب مقر الحكومة دون معارك بعد أن أخلى الجيش موقعه حولها.

أما وزير الداخلية اليمني فقد وجه القوات التابعة للوزارة بعدم مواجهة الحوثيين الذين باتوا يسيطرون على أجزاء كبيرة من المنطقة الشمالية وعلى الخط المؤدي إلى مطار صنعاء.

وفي تطور آخر وجه العاملون في مستشفى العلوم في صنعاء نداء استغاثة بعد سيطرة حوثيين عليه.

أما الحرس الرئاسي اليمني فقد استلم مقر المنطقة العسكرية السادسة وجامعة الإيمان .. وقد بدأ نزوح جماعي من صنعاء هروباً من القصف والاشتباكات العنيفة التي تشهدها المدينة.

رفض الحوثيون توقيع الملحق الأمني من الاتفاق السياسي مع الحكومة اليمنية عقب سيطرتهم على مقر رئاسة الوزراء وقيادة الجيش والبنك المركزي والإذاعة في صنعاء.

وينص الملحق الأمني من الاتفاق المكون من سبعة عشر بنداً على وقف فوري لإطلاق النار يتزامن مع التوقيع على الاتفاق السياسي.

كما ينص على رفع مظاهر السلاح والمخيمات من العاصمة ومداخلها، إضافة إلى تنفيذ توصيات نتائج الحوار الوطني المتعلقة بنزع السلاح من جميع الأطراف.

أما الاتفاق السياسي فتشمل أبرز بنوده على تعيين رئيس وزراء خلال ثلاثة أيام، وتشكيل حكومة كفاءات خلال مدة لا تتجاوز شهراً وتعيين مستشارين للرئيس من جماعة الحوثي ومن الحراك الجنوبي.

الحوثيين وافقوا على توقيع الاتفاق السياسي دون الملحق الأمني، ما دفع ممثل الحزب الناصري لرفض التوقيع على الاتفاق بعد ذلك.

وفد جماعة الحوثي طلب فور وصوله إلى صنعاء قادماً من صعدة اجتماعاً مع مبعوث الأمم المتحدة جمال بن عمر قبل أي توقيع أي اتفاق.

وفي سياق متصل قال عضو المجلس السياسي لجماعة أنصار الله الحوثية علي البخيتي إن جماعة الحوثي ليست قوة انتهازية تستغل الأوضاع الحالية للاستفراد بالحكم في اليمن.

ودعا البخيتي إلى الإسراع في تشكيل ما سماها حكومة وحدة وطنية تمثل جميع الأطراف لمنع انهيار مؤسسات الدولة في اليمن.

## أردوغان : مفاوضات دبلوماسية أدت إلى الإفراج عن الرهائن في العراق

الذين كانوا محتجزين رهائن .. وقال أردوغان الاحد إن تركيا يمكن ان تغير موقفها ولو جزئياً بعد الافراج عن الرهائن.

واوضح "كان يمكن ان نقول نعم حين طلب منا المشاركة في التحالف (الدولي ضد تنظيم الدولة الاسلامية) لكن ما كنا نستطيع فعل ذلك حينها. قلنا لهم لا يمكننا القيام بأي شيء الى حين تسوية ملف الرهائن".

واضاف "لقد قلنا انه لا يمكننا القيام بدور في التحالف لكن يمكننا التوصل الى خارطة طريق بعد مفاوضات مكثفة مع اعضاء التحالف".

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الاحد أن "مفاوضات دبلوماسية" أدت إلى الإفراج عن عشرات الرهائن الذين احتجزهم تنظيم "الدولة الاسلامية" في العراق في حزيران/ يونيو مؤكداً في الوقت ذاته عدم دفع أي فدية.

وقال للصحافيين في مطار انقره قبيل توجهه إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة "لم تكن هناك ابدأ مساومة من اجل المال. لكن مفاوضات دبلوماسية وسياسية فقط وهذا انتصار دبلوماسي".

ورداً على سؤال بشأن احتمال أن يكون حصل تبادل لرهائن بمقاتلين من التنظيم المتطرف اجاب اردوغان "ليس مهما ان يكون حصل تبادل او لم يحصل المهم هو ان (الرهائن) عادوا ولموا الشمل مع اسرهم".

وكان أردوغان قال السبت إن الاتراك الـ ٤٦ الذين خطفوا في حزيران/ يونيو في الموصل شمال العراق اطلق سراحهم ضمن "عملية انقاذ سرية" نفذتها القوات الخاصة التركية.

والرهائن وهم دبلوماسيون واسرهم اضافة الى عناصر من الاجهزة السرية التركية، خطفوا عند استيلاء تنظيم "الدولة الاسلامية" على الموصل في حزيران/ يونيو.

وتركيا العضو في الحلف الاطلسي هي احد ابرز حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة. وكانت ترفض حتى الان المشاركة في معارك ضد تنظيم الدولة او حتى السماح باستخدام قواعدها الجوية للقيام بغارات ضد مواقع التنظيم الاسلامي المتطرف متذرة خصوصاً بالقلق على مصير مواطنيها

## بأمر من حزب اللات منع دخول السوريين إلى لبنان

قال وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق أنه أبلغ مفوضية اللاجئين في لبنان أن الأجهزة الأمنية المختصة ستمنع اعتباراً من الأول من تشرين الأول المقبل دخول أي نازح سوري جديد إلى لبنان.

وأكد (المشنوق) أن الأجهزة الأمنية تعمل حالياً على التحضير لتطبيق هذا القرار تمهيداً لإدخاله حيز التنفيذ مطلع الشهر المقبل.

ومن المقرر أن يعقد مجلس الوزراء اللبناني جلسة مخصصة لملف النازحين، علماً أن مشروع المخيمات التجريبية لإيواء النازحين في المنطقة الحدودية اصطدم باعتراض حزب الله المباشر على المشروع بحجة "المخاطر الأمنية" !!

# الفئة القليلة

■ سامي دريد

الشعب السوري في هذه الأزمة التي يعيشها منقسم لثلاثة أقسام الأول هو الثائر ضد الاستبداد والديكتاتورية وهو مؤمن بما ثار لأجله ويدفع الغالي والنفيس لقاء بلوغ الهدف الذي وضعه نصب عينيه وهو ثلة صغيرة بإمكانيات قليلة والثاني هو عبد الاستبداد والديكتاتورية لذلك وقف ضد الأول ويدفع الغالي والنفيس أيضاً لكبح جماحه وهو يناهزه بالعدد ويفوقه بالعدة والثالث لا يعنيه من الأمر سوى أهدافا خاصة كانت أساس حياته ففر يبحث عنها في أي مكان آخر في هذا العالم أو بقي بعد أن صم أذنيه وغطى عينيه وهو الغالبية الساحقة .

وقد علمنا التاريخ أن من كان يؤمن وهو صادق بإيمانه وسعى في هذا الإيمان فلا بد له من بلوغ الهدف ولو بعد حين فالعالم الاسلامي الذي يناهز تعداد سكانه المليار والرابع بدء من ثلة قليلة آمنت بمحمد عليه السلام بصدق فأضحت كالسيل الجارف الذي لا يستطيع أحد إيقافه ولا طاقة له به .

اليوم نجد هذه الثلة القليلة الثائرة في سورية في مواجهة كل قوى الشر في العالم وهي رغم ما يعتريها من ضعف في الامكانيات والعدة والعتاد ثابتة وصابرة لا ترغب عما تريد وتعاني في سبيله كل معاناة .

ولا أدل على ذلك من العملية التي قام بها ثلة من هؤلاء الرهط الصادقين الذين وهبوا الله أرواحهم ونفوسهم وزهدوا بها في سبيل ايمانهم وبلوغهم أهدافهم وتسللوا عبر مجاري الصرف الصحي التي لبثوا فيها لأكثر من ١٦ ساعة ينتظرون ساعة الصفر بين مخلفات وقذارات الفئات السابقة الذكر وخرجوا ليتفاجأ بهم عدو الله وعدوهم ويذب الرعب في أوصاله وتتداعى حواجزه أمام هؤلاء القلة الذين لا يتعدون العشرون ويفرون من أمامهم يجرون أذيال الخوف المتربع في قلوبهم في حي الميدان المجاهد قبل أيام .

ولا بد أن يكون لهؤلاء كما كان لأولئك من النصر والتمكين فما يجمع بينهما الصدق والاخلاص وهو سلاح الحق الوحيد الأمضى من أي سلاح ..

هؤلاء هم ثوارنا وهم من نحني لهم رؤوسنا اقراراً برجولتهم وشجاعتهم وهم الرمز لنا وعلى طريقهم سائرون لا نرجوا إلا ما وصلوا إليه من الكرامة والفضل الذي خصهم به رب العزة والجلال كما خص سابقهم من اخواننا فطوبى لهم الفوز والرضى .. ولينكفى كل مخذل متهاون بدمائهم ويرى كذباً وزوراً أن مرادهم كان طعاماً أو خبزاً كما يدعو مؤيدوا الهدن مع قتلهم قتلة اخوانهم أو الاخرين الذين فروا يبحثون عن كأس خمر في أحد بارات دولة ما وبعد أن يدور في رأسه الخمر يظن نفسه الثائر الأوحده فيرسم الخطط ويعطي المواعظ ويتهمك على أخطاء أولئك الرجال .

رحم الله امرءاً عرف قدره فوقف عنده من لا يستطيع أن يقول للباطل شيئاً فلا ينبغي له أن يقول للحق شيء ولو استطاع فذلك بهتان سيتمنى لو أن بينه وبينه بعد المشرق عن المغرب يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم رحم الله قتلانا وتقبلهم عنده من الشهداء ونعدهم أننا على دربهم حتى نلاقي ما لاقوه أو أن نصل لما كانوا ماتوا عليه والله على ما نقول شهيد .

محرر الصفحة : ماهر الشامي

## الدولار يُلامس حاجز ٢٢٠ ليرة .. وأسعار المواد الإستهلاكية تشتعل ..

النظام بأن تكون هذه العودة تدريجية إلى أن يصل إلى ١٧٠ ليرة سورية.

عدوى ارتفاع أسعار الدولار انتقلت مباشرة إلى السلع الاستهلاكية، والغذائية على وجه التحديد، ما ينذر بارتفاع في مستوى التضخم في المناطق التي يسيطر عليها النظام، لا سيما مع اندلاع المعارك في مناطق داخل العاصمة دمشق.

فقد شهدت أسعار المواد الغذائية وخاصة الزيوت ارتفاعاً متسارعاً تبعاً لارتفاع الدولار في السوق السوداء، فسعر صفيحة الزيت النباتي (١٦ كغ) يرتفع يومياً بمعدل مئة ليرة سورية، رغم أنها صناعة محلية، وليست مستوردة. وسرى الأمر على الدخان، إذ ارتفعت أسعار الدخان الأجنبي بنحو ١٠٪ خلال الأيام الماضية.

ورغم كون معظم البضاعة الموجودة في الأسواق السورية اليوم مخزنة منذ مدة، ومشتراة بأسعار الدولار السابقة قبل الارتفاع الأخير، إلا أن أسعار المواد الغذائية اشتعلت بشكل غير مسبوق، ويبرر تجار المواد الغذائية ذلك بأنه رغم شرائهم المواد الحالية بسعر الدولار السابق إلا أن التاجر ينظر إلى ارتفاع أسعار الدولار على أنه مؤشر خسارة فيما لو حاول استيراد أو شراء ما باعه بالسعر الجديد للدولار، وبالتالي يعني ذلك خسارته في حساب ميزانه التجاري.

ما أن أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن استراتيجيته لمواجهة تنظيم داعش واستبعاده للنظام السوري من دائرة الحلفاء الجدد، حتى شرعت الليرة السورية تتهاوى أمام الأنباء المتزايدة عن قرب توجيه ضربات عسكرية في سوريا ومآلات هذه العمليات وما قد تتطور إليه.

الدولار الأمريكي الذي ظل النظام السوري يعتمد عليه في البنوك والمصارف والمعاملات التجارية على الرغم من إعلانه العداء للولايات المتحدة، سرعان ما شهد قفزات سريعة ودراماتيكية ولامس سعر صرفه الرسمي ال ٢٢٠ ليرة سورية خلال الأيام القليلة الماضية في بعض المناطق السورية على الرغم تشديد النظام قبضته الأمنية على مكاتب الصرافة والسوق السوداء.

سارع مصرف سورية المركزي وإزاء هذا الانهيار المتسارع للعملة المحلية إلى عقد جلسة تدخل طارئة في سوق القطع الأجنبي وأسعار الصرف بالتوازي، مع اجتماع طارئ عقده مجلس النقد والتسليف لمواجهة الارتفاع الأخير الحاصل في سعر صرف القطع الأجنبي بمواجهة الليرة السورية والتي شهدت زيادة في السعر.

وألزم المصرف شركات ومكاتب الصرافة بتصريف القطع الذي اشترته مع التزامها بالمبادرة إلى شراء كميات أخرى من القطع إلى أن يعود سعر الصرف إلى مستوياته السابقة، مع توقعات خبراء الاقتصاد في حكومة



# ( فقه التمكين )

أشكاله وأنواعه، ولذلك على الجماعة المسلمة والتي تسعى لتحكيم شرع الله تعالى أن تعرف حقيقة الشرك وخطره وأسبابه وأدلة بطلانه وأنواعه، وأن تنقي صفها منه بكل الأساليب الشرعية، ولا يمكن للإنسان أن يحذر من الشرك وأن يحذر غيره إلا إذا عرفه وعرف خطره.

وتجدر الإشارة إلى أن الأخذ بالأسباب التي تؤدي إلى التمكين أمر أرشدنا إليه القرآن الكريم، وحثنا على الأخذ بها سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم، وقد أمر الله تعالى بالإعداد الشامل فقال: {وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ} [الأنفال: ٦٠]. والإعداد في حقيقته أخذ بالأسباب، وهو من من أهم السنن الربانية التي ترتبط بعلاقة مباشرة مع سنن التمكين، ولذلك يجب على الأفراد والجماعات العاملة للتمكين لدين الله من فهمها واستيعابها وإنزالها على أرض الواقع.

إن العمل بسنة الأخذ بالأسباب من صميم تحقيق العبودية لله تعالى، وهو الأمر الذي خلق له العبيد، وأرسلت به الرسل، وأنزلت لأجله الكتب، وبه قامت السموات والأرض، وله وجدت الجنة والنار، فالقيام بالأسباب للمأمور بها محض العبودية.

أما أسباب التمكين فيمكن القول انها تنقسم إلى نوعين : (أسباب معنوية، ومادية).

فمن أهم الأسباب المعنوية : إعداد الأفراد الربانيين، والقيادة الربانية، ومحاربة أسباب الفرقة، التي من أهمها: الابتداع، والجهل، واتباع الهوى، وتحكيم العقل وتقديمه على النصوص، ومخالفة منهج أهل السنة في النظر والاستدلال ..

أما أسباب التمكين المادية، فهي الاهتمام بمبدأ التفرع والتخصص، ومراكز البحوث، والتخطيط والإدارة، والاهتمام بالقوة الاقتصادية، والإعداد الإعلامي.

إن التمكين لدين الله في الأرض يمر بمراحل لا بد منها وهذه المراحل هي: مرحلة التعريف، ومرحلة الإعداد والتربية، ومرحلة المغالبة، ومرحلة الظهور .. إن الخطوة الأولى في سبيل إقامة الدولة المسلمة أو التمكين للإسلام هو التعريف به والدعوة إليه.

إن عدة الدعاة القائمين على مرحلة التعريف هي: التمييز الإيماني، والتفوق الروحي، والرصيد العلمي، والزاد الثقافي، ورجاحة العقل، وقوة الحجة، ورحابة الصدر وسماحة النفس.

إن من السنن المهمة في فقه التمكين فهم سنة التدرج، ومراعاة تدرج الأمة من السهل إلى الصعب، ومن الصعب إلى الأصعب، ومن الهدف القريب إلى الهدف البعيد، ومن الخطة الجزئية إلى الخطة الكلية.

إن فقه التمكين يعني دراسة أنواعه وشروطه وأسبابه ومراحل وأهدافه ومعوقاته ومقوماته، من أجل رجوع الأمة إلى ما كانت عليه من السلطة والنفوذ والمكانة في دنيا الناس، وتطبيق شرع الله عز وجل. فالنصر والتمكين للمؤمنين له وجوه عدة، وصور متنوعة من أهمها تبليغ الرسالة، وهزيمة الأعداء، وإقامة الدولة.

إن من أنواع التمكين التي ذكرت في القرآن الكريم، تمكين الله تعالى للدعاة بتبليغ الرسالة وأداء الأمانة، واستجابة الخلق لهم، ومن أمثلة ذلك : أصحاب القرية، وأصحاب الأخدود، وتمكين الله تعالى لرسول الله صلى الله عليه وسلم لتبليغ الرسالة في مكة.

وأيضاً من أنواع التمكين، هلاك الكفار ونجاة المؤمنين ونصرهم في المعارك، كالذي حدث في قصة نوح عليه السلام مع قومه، وموسى عليه السلام مع قوم فرعون، وطالوت مع جالوت، ونبينا صلى الله عليه وسلم في مغاربه كعبر وغيرها..

وإن لله سنناً ماضية لا تتخلف، تجري في المجتمعات والشعوب والأمم منها سنة إنجاء المؤمنين المصدقين من أوليائهم، المعترفين برسالة رسله وأنبياؤه، وإهلاك الكافرين المكذبين لهم من أعدائهم.

و السنن الربانية ثابتة في الكون وتقع على الإنسان في كل زمان ومكان، ومنها سنة التدافع وهي من السنن التي تتعلق بالتمكين تعلقاً وثيقاً، بل هي من أهم سنن الله في الشعوب والأمم.

والجدير بالذكر أن تولى أهل التوحيد والإيمان أعباء الحكم لدولة غير مؤمنة نوع من أنواع التمكين، وقد أشار القرآن الكريم لهذا النوع من التمكين في قصة يوسف عليه السلام، ومن أنواع التمكين التي ذكرت في القرآن الكريم وصول أهل التوحيد والإيمان الصحيح إلى سدة الحكم، وتوليهم لمقاليده الدولة، كما حدث لداود وسليمان عليهما السلام وذوي القرنين .. فهو إذن نوع من أنواع التمكين وليس كما يظن البعض .

إن الاستخلاف في الأرض والتمكين لدين الله، وإبدال الخوف أمناً وعد من الله تعالى متى حقق المسلمون السبب الذي قال البعض أن أسباب النصر ربما تنحصر في سبب واحد وهو نصرة دين الله عز وجل . قال تعالى : "إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم" ..

ويبقى كل ما يذكره من أمور هي شروط لذلك السبب .

منها تحقيق الإيمان بكل معانيه وجميع أركانه، وممارسة العمل الصالح بكل ، والحرص على كل أنواع الخير وصنوف البر ، و تحقيق العبادة في دنيا الناس.

أيضاً من الشروط المهمة، تقوى الله عز وجل و محاربة الشرك بجميع

# الإنصاف

الإسلامي كله، من حيث الكم ومن حيث النوع، ومن حيث الاستجابة لكل متطلبات الدعوة وأعبائها.

إن بناء القاعدة الصلبة على أسس من منهج أهل السنة والجماعة يدخل ضمن الطائفة المنصورة، التي تتحرك بهذا الدين على جميع الثغرات. إن من صفات الطائفة المنصورة من خلال الأحاديث الصحيحة هي: أنها على الحق، وأنها قائمة بأمر الله، وأنها تقوم بواجب الجهاد والقتال في سبيل الله، وأنها المجددة للأمة أمر دينها، وأنها ظاهرة إلى قيام الساعة، وأنها صابرة.

إن مرحلة التمكين هي ذروة العمل الإسلامي المنظم، وهي تمثل الثمرة الناضجة من الجهود التي بذلت في المراحل التي سبقتها.

إن رسل الله الكرام عليهم أفضل الصلوات والسلام عندما بلغوا رسالات الله إلى أقوامهم اختاروا من الناس من استجاب لدعوتهم، وغرسوا في نفوسهم المعاني الإيمانية والأخلاق الربانية، حتى استطاعوا أن يحملوا معهم دعوة الله إلى الناس.

وفي مرحلة الإعداد والتربية يهتم المشرفون عليها بغرس صفات جيل التمكين في نفوس العناصر التي اختيرت لهذه المرحلة. إن سنة الابتلاء مرتبطة بالتمكين ارتباطاً وثيقاً، فلقد جرت سنة الله تعالى ألا يمكن لها إلا بعد أن تمر بمراحل الاختبار المختلفة، وبعد أن ينصهر معدنها في بوتقة الأحداث، فيميز الله الخبيث من الطيب.

أما مرحلة المغالبة فهي مرحلة التركيز والتخصيص، لسد ثغرات العمل

## قولوا له

قُولُوا لَهُ يَا سَائِرِينَ بِدَرِبِهِ \*\*\* عَطَّرَ لَهُ فِي الرُّوحِ قَدَ أَبْقَاهُ  
 دَمْعٌ عَلَى الخَدَّيْنِ أَجْرَاهِ النُّوَى \*\* شَوْقًا لَهُ وَتَشَوُّقًا لَشِدَاهُ  
 قُولُوا لَهُ لَا تُوجِزُوا بِمَقَالَتِي \*\*\* فَالْقَلْبُ فَقَدُ الحِبِّ قَدَ غَشَاهُ  
 قُولُوا لَهُ الرُّوحُ تَبْكِي ذِكْرَهُ \*\*\*\* أَوَاهُ مِمَّا نَالَهَا أَوَاهُ  
 وَلَقَدْ كَتَبْتُ مِنَ الأَنِينِ حِكَايَةً \*\* الفَقْدُ رَوَاهَا وَهِيَ سُكْنَاهُ  
 أَوْيَنفَعُ الدَّمْعُ الهَطِيلُ مِنَ الأَسَى \* بَعْدَ الفِرَاقِ إِذَا انْتَفَتَ لُقْيَاهُ!!

### مرورة الشامي



## قُلْ أَيُّ شَيْءٍ

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ إِنَّ أَلْفَ قَصِيدَةٍ ..  
 فِي مُلْتَقَى عَيْنَيْكَ تَبْحَرُ بِأَكِيَّةٍ  
 ثُمَّ احْتَسِبُ هَذَا البَهَاءَ جَمِيعَهُ  
 بِفَوَادٍ مُحْتَسِبٍ وَنَفْسٍ رَاضِيَةٍ  
 يَا وَالِدَا نَامِ النَّدَى فِي جِجْرِهِ ..  
 عَذْرًا إِذَا الكَلِمَاتُ صَارَتْ بِأَلِيَّةٍ

أنس الدغيم



# رحلة من الموت إلى الموت

## ● ياسمين الحريّة

لقد تحولت المأساة السورية إلى تجارة رابحة لأصحاب الأضمير و تجار الحروب و الأزمات ، فتكلفة الهجرة للشخص الواحد ما بين ٢٠٠٠ - ٥٠٠٠ يورو

حيث تُعتبر أجرة الرحلة ، رحلة الموت ، بالنسبة للمواطن السوري باهظة جداً و جمع مبلغ كهذا ليس بالأمر اليسير. رُغم كل الصعوبات التي تعترض هجرتهم يُخاطِر السوريون بأعلى ما يملكون من أجل مستقبل يُصوّر لهم على أنه مُبهر و مُلتحف برغد الحياة ، لِتصطدِم أحلامهم بقاع البحر ... و يرحلون ..

و يبقى السؤال هنا ، إلى أين أوصل نظام الأسد المجرم سوريا و السوريين ؟؟

هل تملكهم اليأس و الإحساس بالقهر لدرجة أن لا قيمة للحياة عندهم إلا عندما تكون تحت سماء أوروبا !!! هل باتت سوريا موطناً للموت و الهروب منها حياة ؟؟ و إن لم تنجح رحلة الهروب للحياة ، فليكن الموت حليفهم ، لا يهم !! فهي إذن رحلة من الموت إلى الموت



يأخذون طريقاً جديداً لِحياتهم ، يبحثون عن مستقبل مُشرق بعيداً عن بلادهم الجريحة ، يجمعون ثمن تذكرة هجرتهم بِدموع أمهاتهم ، يركبون البحر و يرحلون ..

ربما قد توصلهم أحلامهم إلى شواطئ أوروبا ، و ربما تأتيهم الأمواج العاتية لِتسلبهم أحلامهم الكبيرة، تُغيّبهم إلى الأبد ، تسحبهم إلى قلب المحيط، فتُغادر أرواحهم الحاملة أجسادهم الحزينة و يرحلون ... فتكون تلك هي هجرتهم الأخيرة ..

منذ نحو ثلاث سنوات و نصف تزداد أعداد اللاجئين السوريين الهاربين من بطش آلة القتل الأسدية ، قصفاً و حصاراً و اعتقال، و قد قدرّت الشبكة السوريّة لحقوق الإنسان تجاوز أعداد اللاجئين ب ٣,٦ مليون لاجئ مُشردين بين مخيمات اللجوء و قسوة النزوح بعيداً عن حضن الوطن ، بعدما أغلقت الدول العربية حدودها و أوصدت الأبواب في وجه السوريين لم يبق لهم ملجأ سوى الدول الأوروبية و التي تستقبل اللاجئين السوريين و تؤمن لهم المسكن و الطعام المجاني و العيش الكريم و تزودهم برواتب شهرية قد تصل إلى ٧٠٠ يورو في بعض البلدان كالسويد مثلاً، و بعد مرور عدة سنوات على إقامتهم كضيوف ، تُمنح لهم الجنسية ، بغض النظر عن الأسباب الحقيقية التي دفعت تلك الدول لِتقديم كل هذه المغريات للشباب السوري لِياتوها لاجئين، ينظر الشاب السوري الذي سرقت منه أحلامه في زمن الحرب إلى تلك الهجرة على أنها فرصة العمر ، فالمغريات كبيرة قياساً بحال الشباب السوري الراهن سواء داخل الأراضي السورية أم خارج حدودها. لكن تلك الفرصة الذهبية لمن يريد أن ينالها عليه أن يجازف بحياته فالطريق للوصول إليها محاط بالمخاطر ، على شفا حفرة من الموت . طريق الهجرة غير قانوني و عادة ما يحف تلك الرحلات الكثير من المخاطر، بدايةً من حالات النصب و الاحتيال من قبل شبكات التهريب نهايةً بالموت غرقاً، فالمراكب التي تقل المهاجرين تكون قوارب صيد صغيرة أو سفن قديمة مهترئة غير صالحة للاستخدام ، ناهيك أن أولئك المهريين يقومون بزج أعداد كبيرة من الركاب يفوق قدرة استيعاب المراكب ، الأمر الذي يؤدي إلى غرق المركب بمن عليها. و قد تم تسجيل المئات من حوادث الموت غرقاً أثناء رحلة الهجرة ، و من الجدير بالذكر آخر حادثة غرق في العاشر من أيلول الجاري حيث قضى غرقاً ما بين ٤٠٠ - ٥٠٠ شخصاً بينهم نحو مئة طفل من السوريين و الفلسطينيين ، الذين تعرضوا للإغراق المتعمد في عرض البحر .

## (على جبل الرّماة)

على جَبَلِ الرُّمَاءِ عَلَوْتُ وَحْدِي \*\*\* كَأَنْ لَمْ تَعْلُ مِنْ قَبْلِي الرُّمَاءُ  
 قَرُونٌ أَرْبَعٌ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ \*\*\* نَعْتُ فِيهَا كِتَابِنَا النُّعَاءُ  
 جِيوشُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاتَتْ \*\*\* فَلَاحِزُوا هُنَاكَ وَلَا غَزَاةَ !  
 تَوَلَّى أَمْرَنَا حُكَّامٌ ظَلَمَ \*\*\* فَأَرْحَمَ مِنْهُمْ فِينَا الْعِدَاءُ  
 أَذَلُّونَا عُقُودًا ثُمَّ قَالُوا \*\*\* تَحَرَّرْتُمْ بِنَا نَحْنُ الْوَلَاءُ  
 تَفَرَّقْنَا فَلَا خُلَفَاءَ فِينَا \*\*\* تَقَسَّمَتِ الْخَرِيطَةُ حِينَ مَاتُوا  
 تَخَاذَلْنَا بِأَنْدُلُسٍ فَضَاعَتْ \*\*\* وَخَلَّصْنَا فِلَسْطِينَ الْغَزَاةَ  
 إِذَا الْحُكَّامُ بَاعُوا كُلُّ نَصْرٍ \*\*\* وَخَانَ اللَّهُ فِي الدِّينِ الدُّعَاةَ  
 إِذَا اغْتَصَبَ النَّصِيرِيُّونَ مِنَّا \*\*\* بِلَادَ الشَّامِ مَا تَكُنُ الْحَيَاةُ ؟  
 صَلَاةُ الْمَوْتِ فِي وَطَنِي أُقِيمَتْ \*\*\* وَعِزُّ الْحُرِّ يَجْلِبُهُ الْمَمَاتُ  
 وَمَالِ عَيْشِ الرَّغِيدِ بَعِيشٍ خَيْرٍ \*\*\* إِذَا مَا الْمَرْءُ ثَبَطَهُ السُّبَاتُ  
 مَصَائِبُ أُمَّةِ الْإِسْلَامِ كَانَتْ \*\*\* بِمَعْصِيَةٍ ، وَكَمْ فِينَا عُصَاةُ  
 بُلِينَا بِالْهَوَانِ غَدَاةٌ عِزٌّ \*\*\* وَضِيَعَتِ الْأَمَانَةُ وَالصَّلَاةُ  
 فَمَنْ مِنَّا دَعَا لِلَّهِ يَوْمًا \*\*\* نَفْتَهُ إِلَى السَّمَاءِ مُخَابِرَاتُ  
 إِذَا لَمْ يَقْتُلُوهُ حَوَاهُ سَجْنٌ \*\*\* وَضَاعَفَتِ الْعِقَابُ لَهُ الْقَضَاةُ  
 كَأَنَّ الدِّينَ جُرْمٌ فِي بِلَادٍ \*\*\* تَقُولُ وُلَاتُهَا إِنَّا حُمَاةُ  
 تَدَاعَتْ نَحْوَ قَمِصَتِنَا كِلَابٌ \*\*\* وَلَسْنَا قِلَّةً لَكِنْ فَتَاتُ  
 مَتَى يَا أُمَّتِي سَيَعُودُ مَجْدٌ \*\*\* وَتَرْحَلُ عَنْ مَدَائِنِنَا الطُّغَاةُ  
 مَتَى يَا أُمَّتِي لَيْلُ التَّمَنِّي \*\*\* بِصُبْحِ الْفَعْلِ تَدَحْرُهُ السُّعَاةُ  
 إِلَهِي لَا تَذَرْ فِي الْأَرْضِ بَاغٍ \*\*\* فَهَذَا الْأَرْضُ قَسَمَهَا الْبُغَاةُ  
 وَآهٍ أُمَّتِي يَا لَيْتَ أَنَا \*\*\* عَصِينَا مِثْلَمَا عَصَتِ الرُّمَاءُ

حذيفة العرجي

# عبد الله ناصح علوان (الدّاعية والمُربي)

ولد فقيده التربية والدعوة -رحمه الله- في حي قاضي عسكر بمدينة حلب سنة ١٩٢٨م، في أسرة متدينة معروفة بالتقى والصلاح ونسبها الطاهر؛ حيث يرجع نسب عائلة الشيخ إلى علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

وتربى في ظل والده الصالح الشيخ سعيد علوان -رحمه الله-، وكان الناس في حلب وغيرها يقصدون الشيخ سعيداً طلباً للتداوي؛ فقد كان طبيباً وصيدلياً يداوي الناس بالأعشاب والمرامح.

وعندما انتهى من المرحلة الابتدائية؛ وجهه والده عام ١٩٤٣م إلى دراسة العلم الشرعي في الثانوية الشرعية، وكانت تعرف في ذلك الوقت بـ(الخرسوية) نسبة إلى بانيها خسرو باشا، وكان يقوم بالتدريس في تلك المدرسة علماء قل نظيرهم في ذلك الزمن، علماء وهبوا حياتهم للعلم وأخلصوا في عملهم ومنهم: راغب الطباخ، أحمد الشماع، عبد الرحمن زين العابدين، ناجي أبو صالح، نجيب خياطة، عبد الله حماد، سعيد الإدليبي، أحمد عز الدين البيانوني، عيسى البيانوني، رحمهم الله جميعاً، وكان أساتذة المدرسة يعاملون طلابهم كأبناء وإخوة لهم.

وقد تأثر فقيده بالشيخ راغب الطباخ، وكان علامة مؤرخاً كتب تاريخ مدينة حلب، وتأثر أيضاً بالدكتور الشيخ مصطفى السباعي -رحمه الله- وكان يتخذة نموذجاً وقوده.

انتسب عبد الله إلى جماعة الإخوان المسلمين في بداية شبابه، وعُرف بين زملائه في المدرسة بالجرأة في الحق والشجاعة في مواجهة الأحداث، وبدأت الشخصية القيادية في تصرفاته.. ونال شهادة الثانوية الشرعية في سنة ١٩٤٩، وبتوجيه من والده سافر إلى مصر لاستكمال تحصيله في علوم الشريعة الإسلامية، انتسب للأزهر ونال شهادة كلية أصول الدين سنة ١٩٥٢، ثم نال الماجستير سنة ١٩٥٤، وفي مصر كان له نشاط إسلامي واسع وزيارات متبادلة مع كبار رجال الدعوة الإسلامية، وحين نزل البلاء بالإسلاميين في مصر سنة ١٩٥٤، ووقعت المحنة فاعتقل، وكان قد بقي له عدة مواد حتى يؤديها ويتخرج من الجامعة، فكان يؤتى به إلى الاختبار مقيد اليدين، وحين انتهت الاختبارات اقتيد إلى الطائرة لتنقله إلى وطنه، ولم تسمح له حكومة مصر حينذاك أن يكمل دراسته العليا، لكنه تمكن من الحصول على شهادة الدكتوراه بعد مدة من جامعة السند في باكستان، وكان موضوع الرسالة: (فقه الدعوة والداعية).

عمل ومنذ عام ١٩٥٤م مدرساً لمادة التربية الإسلامية في ثانويات حلب؛ إذ لم تكن في مدينته كلية للعلوم الشرعية، غرس في طلابه حب الإسلام والعمل على نصرة شريعة الله في الأرض، وكان لمادة التربية الإسلامية في سوريا حصّة واحدة في الأسبوع، وكان طلبة الشهادات لا يختبرون فيها، فسعى مع إخوان له على جعل حصتين في الأسبوع لمادة التربية الإسلامية، وإدخال تلك المادة في امتحانات الشهادات في سوريا.

وفي تلك الفترة انتشرت بين صفوف الطلبة الأفكار القومية والمبادئ الإلحادية، فتصدى فقيده بقوة لمروجي الأفكار الهدامة التي تشوّه معالم الدين، وكانت له مواقف مشهورة عرفها طلابه في تلك الأيام.

كان الفقيده على علاقات اجتماعية جيدة، يزور القريب والبعيد ويشترك في أفراح الناس وأحزانهم، كان رحمه الله شعلة متوقدة بالحوية، ففي عهد الوحدة بين سوريا ومصر نجح بانتخابات منطقتة لمنزلته بين أهالي مدينة حلب.

وكان رحمه الله مربيًا ومعلمًا وواعظًا في المدرسة، وكان يقوم بدور كبير في بيوت الله، كان لا يعرف الراحة، ولا يشكو الكلال، بل كان يُجهد نفسه بالعمل مع شعور بالرضا والسعادة؛ كان يشعر أنّ واجبه أن يسمع الناس كلمة (الله)، واستطاع أن يشجع أصحاب الهمم على العمل في المساجد حتى لا تُفسد الجاهلية عقول الشباب وتجرفها في تيارها، فامتلات

المساجد بحلقات العلم من فئة الشباب والناشئة.. كان للشيخ دروسه الدورية في مسجد "عمر بن عبدالعزيز" درّس فيه الفقه والسيرة، هذه الدروس كانت لعدد كبير من الشباب الذي كان يسعى لفهم الإسلام والعمل بهديه، وقد علم الكثير من الشباب الخطابة وإلقاء الدروس، وكان يجلس أمامهم مصغيًا وموجهًا ليستقيم لهم البيان، فتربى في هذه المدرسة عدد كبير من الشباب، بعضهم قضى نحبه وكان في عمر الزهور أيام المحنة.

وحين اشتد البلاء لوحق الشيخ فخرج من مدينة حلب سنة (١٤٠٠هـ/١٩٧٩م)؛ وأقام عدة أشهر في الأردن، ثم توجه إلى السعودية، وتابع عمله الدعوي بمشاركته في العديد من المحاضرات والمخيمات الطلابية، وكذلك مقالاته العديدة في المجلات الإسلامية، ودروسه التربوية في إذاعة القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية، مع عمله أستاذًا في قسم الدراسات الإسلامية في جامعة الملك عبد العزيز في جدة، منذ ١٤٠١هـ إلى أن لقي ربه.

كان رحمه الله جريئًا في الحق، لا يخشى في الحق لومة لائم، كان في كل فترات حياته مدافعًا عن الإسلام موضحًا للأخطاء، داعيًا إلى التمسك بشرع الله، وكان لا يهاب التهديد أو الوعيد من أي أحد مهما بلغت منزلته وسطوته. كان يدرك أنّ الأمانة تقتضي أن تُنقل كلمة الحق إلى أكبر مسئول في الدولة.

كان يتضايق من تفرّق الجماعة الإسلامية، ويسعى لوحدة الكلمة والرأي، وكان يحب الاعتدال في الأمور، ويرى أن الأمور يجب أن تناقش على ضوء الواقع.

صارح الفقيده المرض قرابة ثلاث سنوات؛ حيث أصيب بمرض عضال في الدم إثر عودته من باكستان، وقد احتار الأطباء (العرب والأجانب) في طبيعة هذا المرض، وكانت حالته غير مسبوقة، وأسباب ذلك المرض غير واضحة، فقد اجتمع رؤساء الأقسام في مستشفى جامعة الملك عبد العزيز بجدة بكل تخصصاتهم لكي يقرروا أسباب المرض فلم يفلحوا، ونصحوه بالسفر إلى بريطانيا ليتم العلاج، ففعل، ولكن بدون جدوى.

ومع حالته الصحية الحرجة أوى محبو الشيخ في بريطانيا إلا أن يستمعوا إلى محاضرة للشيخ، وكان وقتها يقام مخيم صيفي، فلم يتأخر عن الاستجابة، وكان عنوان المحاضرة (الشباب المسلم في مواجهة التحديات)، وصارت فيما بعد كتابًا.

ورجع الشيخ إلى جدة فبدأت تظهر الأمراض المتلاحقة عليه بسبب مرضه الرئيس، حتى دُبل عود الشيخ وتضاءل جسمه وتناولته الأوجاع في كل مكان، وكان دائم التردد على العيادات الطبية طالبًا المشورة والعلاج، ولكن نفسه لم تهّن ولم تُصغف، بل بقي عالي الهمة مُتوّب العزيمة محافظًا على مهماته الدعوية، يقوم بمسؤوليته الاجتماعية، لا يعتذر عن قبول أية مناسبة يدعى إليها، وحين يطلب منه التحدث كان يتكلم وينفعل وينسى حالته المرضية التي لا تسمح له بإرهاق نفسه.

وكانت المدة التي قضاها الشيخ -رحمه الله- راقداً في المستشفى تعتبر فترة طويلة، فكان يخلع ثوب المستشفى ويلبس ثيابه ويذهب إلى الجامعة لإلقاء المحاضرات ثم يعود مرة أخرى إلى المستشفى ليتلقى العلاج من الأطباء ويجوار سريريه في المستشفى ترتفع مجموعات من الكتب فهو يجد السعادة في التأليف فيما ينفع الأمة.

وكان يضع (المخدة) أمامه ويكتب فصولاً من كتاب سلسلة مدرسة الدعاة الذي كان قد بدأه قبل مرضه، رغم نصائح الأطباء والمحبين بالابتعاد عن القراءة والكتابة، لكن النفس الشامخة تأبى أن تُلقى القلم من يدها مهما اشتد وطأة الألم.

وكانت الوفاة في الساعة التاسعة والنصف صباح يوم السبت الخامس من شهر محرم عام ١٤٠٨هـ الموافق ٢٩/٨/١٩٨٧م في جدة بمستشفى جامعة الملك عبد العزيز، وقد سُيِّع جثمانه يوم الأحد في السادس من محرم الموافق الثلاثين من آب، ونُقل من جدة إلى مكة ودُفن فيها؛ حيث صُلي عليه في المسجد الحرام بعد صلاة العصر.

## أقوال مأثورة

### الشهيد أبو يزن الشامي

نجاح المجاهد وفلاحه إذا نال جائزته، أوتدري ما هي ؟  
هي الهداية، واقرأ إن شئت (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا) و (والذين قاتلوا - جمهور القراء - في سبيل الله فلن يضل أعمالهم سيدهم ويصلح بهم)، أما التمكين فتلك (وأخرى تحبونها) ومن حرم الأصل حرم الفضل، ومن دخل مستغنياً خرج فقيراً ومن دخل مفتقراً خرج غنياً ..  
اللهم اهدنا إليك .

### مصطفى السباعي

لم يكن أهل الخير في عصر من عصور التاريخ أكثر عدداً من أهل الشر أو يساؤونهم، ولكن عصور الخير هي التي تمكن أهل الخير من توجيه دفتها.

## للتأمل ..

- السلام عليكم
- وعليكم السلام
- مات فلان هل علمت ؟
- نعم ، رحمه الله
- هل عزيت أهله ؟
- لا ، هم لم يعزوني في مصابي
- يا أخي التمس له عذر
- كيف التمس له و جميع التقنيات متوفرة
- يا أخي منذ متى ونحن نتعامل بالمثل ؟ ثم هل أنت تفعل هذا لوجه الله أم ليرى مكانك ... أما علمت الحديث الذي رواه الخطيب البغدادي و ابن عساکر والبيهقي وغيرهم - عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من عزى أخاه أبسه الله حلة خضراء يوم القيامة يحبر بها " قيل : وما يحبر بها ؟ قال : يغط .
- وهو حديث حسن بطرقه وشواهد وحسنه أهل العلم .
- فيا أخي ليكن عملنا لله لا لأحد سواه بارك الله بك
- جزاك الله خير ... وسمعاً وطاعة يارسول الله .

## مشكلجي الثورة !

رصاصتان لو أطلقتا في وقتهما ربما ما وصلنا إلى ما نحن فيه اليوم .. الأولى في رأس أول "ثائر" ترك الفصائل التي أمامه وأبى الانضمام لها و سعى هنا وهناك ليشكل وحده لتعج الساحة اليوم بآلاف الكتائب والألوية والسرايا .. وكل منها رأس .. بل كل واحدة منها تدعي أنها ذات فكر و منهج يميزها عما سواها .. والثانية في بطن أول "ثائر" باع سلاحه الذي من مال الثورة لثائر آخر .. يُلقى الأول ليكون ذكرى .. ويترك الثاني لينزف حتى الموت ليكون عبرة ..

## خاتمة

فرق كبير بين من يثور على التقاليد ليحرر إنسانيته، وبين من يثور عليها ليقع في أسر شهواته .